

المجلس (324) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب باب مناقب - [00:00:01](#)

بغفار واسلم وجهينة ومزينة. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون. قال حدثنا ابو ومالك الاشجعي عن موسى ابن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى - [00:00:21](#)

آله وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان من بني عبد الدار موالي ليس لهم مولى دون الله. الله ورسوله ومولاهم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:41](#)

هذه ترجمة في بعض قبائل العرب في بيان فضلها ومناقبها وهم في وقد اورد في هذا الحديث الذي هو اول حديث في هذا الباب آ ذكر آ ست آ ست قبائل من العرب - [00:01:13](#)

وهم الانصار الانصار وغفار وبني عبد الدار الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع كان من بني عبد الدار من القبائل العرب قال هم موالي يعني آ ليس لهم مولى دون الله ورسوله. معنى ذلك - [00:01:33](#)

انهم انصاره ومواليه وهذا الولاء انما هو يعني في الاسلام وبلاتهم في الاسلام وآ آ مبادرتهم للاسلام وجهودهم العظيمة التي ابلوها بالاسلام هذا هو المقصود بالولاية ومن المعلوم ان المولى له عدة معاني يعني لكن المقصود منها آ آ هذا الذي - [00:02:05](#)

حصل منهم من البلاء الحسن في الاسلام وذلك بسبقهم الى الاسلام وجهادهم وجهودهم العظيمة التي ابلوها في خدمة الاسلام وفي الجهاد في سبيل الله. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام خصهم بهذه - [00:02:35](#)

بيان هذه المنقبة في حقهم وهو دال على فضلهم وهذا انما هو في الجملة يعني والذين حصل منهم الا فانه يكون في الجماعة المفضلة من اه يكون فيه سوء ولا يعني ذلك ان كل هؤلاء - [00:02:55](#)

قبائل بافرادها انهم بهذا الوصف وانما الغالب فيهم كذلك وآ هذا الفضل وانما حصل لهم بهذه بسبب هذه الامور التي صار فيها اه نفع اه للمسلمين وجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم - [00:03:15](#)

وهذا مثل مثل ما حصل بالنسبة سبق ان تقدم بالنسبة لليمن وغير اليمن وان بعض الجهات حصل منه الدخول في الاسلام بدون كلفة على المسلمين وبدون مشقة وبدون قتال وبدون اه حصول اذى على المسلمين بسبب اه - [00:03:35](#)

في الاسلام وانما حصل منهم طواعية والانقياد والاذعان ولم يحصل على المسلمين مشقة في دخولهم في الاسلام ومن ومن الناس من من يكون دخوله في الاسلام بعد جهد جديد وبعد - [00:03:55](#)

بلاء عظيم وبعد قتل في المسلمين وبين ضرر يحصل للمسلمين نعم. قال حدثنا احمد ابن منيع هو ثقة اصحاب الكتب عن يزيد ابن هارون ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن ابي مالك الاشجعي وهو البخاري تعليقا - [00:04:15](#)

واصحاب السنن. نعم. عن موسى ابن طلحة. هو ثقة لاصحاب الكتب. عن ابي ايوب الانصاري. رضي الله عنه وهو خالد بن زيد. اخرج الى اصحاب الكتب قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما -

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر - 00:04:55

الحديث في هذه القبائل الثلاث اسلم سالمها الله اسلم سالمها الله يعني انها ليست يعني حربا او آآ محاربة آآ وانما يعني مسالمة. ولم يحصل منها اذى آآ ايداء وانما الله عز وجل سلمها لانه حصل منها اسباب ذلك. هو غفار غفر الله لها - 00:05:15
غفر الله لها لانه هذا آآ دعاء آآ لها او احضار عن حصول المغفرة لها وعصية عصت الله ورسوله. وعصية عصت الله ورسوله. وهذا من الاشتقاق الذي يكون من من نفس اللفظ. وهذا مما اتفق ان يعني اه هذا الاسم الذي هو اسلم - 00:05:45
اسلم وغفار انه دعي لهم او اخبر عنهم الخبر الطيب وبخلاف وصية التي اسمها آآ فيه هذا المعنى وكان ذلك انها اخبار عن انها الله ورسوله اخبار بانها عصت الله ورسوله فالقبيلتان الاوليان ممدوحتان وهي القبيلة الاخيرة مذمومة - 00:06:15
نعم قال حدثنا وهذا انما عرفنا في الغالب ليس معنى ذلك ان كل غفار وكل آآ انهم آآ حصل لهم آآ اعمال جليلة واعمال عظيمة يستحق بها ما - 00:06:45

ولا ان تكون عصية يعني حصل من جميع افرادها ومن جميع اه اه من ينتسب اليها يعني هذا العصيان وانما هذا في الغالب في هذا وفي هذا. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر هو بنيات السعدي البخاري ومسلم - 00:07:05
الترمذي والنسائي عن اسماعيل بن جعفر اصحاب الكتب عن عبد الله بن دينار ثقة اخرج اصحاب عن ابن عمر رضي الله عنهما احد الادلة الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المكثرين من حديثه وهذا الاسناد رباعي من الاسانيد العالية عند الترمذي - 00:07:25

هل في الحديث دليل على ان الاسم يؤثر في المسمى؟ لا ليس بلازم ليس بلازم ان كل اسم يؤثر في لكن هذا الذي حصل او هذا الذي جاء في الحديث او هذه القبائل التي جاءت في الحديث ان انه حصل لها ان - 00:07:46
الاولى والثانية ممدوحتان والاخيرة مذمومة لكن لا يقال ان كل اسم آآ يؤثر في تسمى آآ مدحا او ذما فكم من آآ من يكون اسمه محمود وهو مذموم اسمه طيب وهو مذموم - 00:08:06

وكم من انسان يكون اسمه يعني ليس يعني بظاهر الحمد او ظاهر الحسن ومع ذلك يكون آآ محمودا. قال رحمه الله تعالى باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة. قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان عن ابن خثيم - 00:08:26

عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله ختم نيبال سقيه. احرقتني احرقتنا نيبال ثقيل. فادعوا الله عليهم. قال اللهم اهد ثقيفا. قال هذا حديث حسن - 00:08:56
صحيح غريب. ثم ذكر ابو عيسى مناقب ثقيف وبني حنيفة ورد هذا الحديث في ثقيف وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قالوا احرقتنا نبال ثقيل وسهام ثقيل وهذا لعل ذلك كان في الطائف لما حوصروا وهم من هوازن - 00:09:20
آآ الرسول عليه السلام قال اللهم اهد اللهم اهد ثقيفا اللهم اهد ثقيفا يعني دعا لهم اللهم زد ثقيفا. نعم. اللهم زد ثقيفا دعاء لهم. يعني لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انهم اصابهم ظررا من ثقيل - 00:09:52

ولبالهم وسهامهم وانها احرقتهم وحصل الضرر لهم من هذه السهام لانه من قوم الرماة وآآ عندهم آآ خبرة وبصيرة يعني في الحرب والقتال فقال عليه الصلاة والسلام الله المهدي ثقيفا والحديث في اسناده ابن الزبير في روايته عن جابر وهو مدلس وقد جاء في مسند الامام احمد آآ - 00:10:13

قرين له وهو عبد الرحمن ابن صابت ولكنه ايضا هو كثير الارسال كثير الارسال ولهذا ضعفه والشيخ ناصر الالباني رحمه الله من اجل تجليس ابي الزبير ومتابعة عبد الرحمن بن سابق يعني آآ - 00:10:43
آآ لا تخلو ايضا من آآ احتمال الانقطاع وذلك لانه كثير الارسال. نعم قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف هو صدوق الى مسلم وابو

داوود والترمذي وابن ماجة عن عبد الوهاب الثقفي - 00:11:03

وهو ثقة الكتب؟ نعم. عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم. صدوق مثل البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن نعم عن ابي الزبير محمد ابن تدرس صدوق اخرج له اصحاب الكتب. عن جابر جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما - 00:11:24

المكثرين من حديث رسوله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا زيد ابن اخزم الطائي قال حدثنا عبد القاهر بن شعيب قال حدثنا هشام عن الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو - 00:11:44

تراه ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية. قال هذا حديث غريب لا نعرفه والا من هذا الوجه ثم ذكر هذا الحديث في هذه القبائل الثلاثة الثلاث وهذا ليس ليست مناقب وانما هي مثالب ولكنه - 00:12:09

او ذكره في كتاب المناقب او في باب المناقب لهذه القبائل يعني ذكر مالها وما عليها. قال عمران رضي الله عنه مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاث قبائل وهم ثقيف وبنو حنيفة - 00:12:32

امية وهذا الحديث ليس بصحيح لانه من رواية الحسن عن عبدالله بن حصين وهو مدلس فلم يثبت هذا الحديث ولم يصح الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا زيد ابن اخزم الطائي هو ثقة البخاري واصحاب السنن. نعم. عن عبد القاهر ابن شعيب وهو؟ لا بأس به - 00:12:52

روى ابو داوود والترمذي عن هشام عن الحسن هشام بن حسان ثقة فقد اصحاب الكتب والحسن ابن ابي الحسن البصري ثقة اخرج اصحاب الكتب. ابو نجيد رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب - 00:13:15

قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا الفضل ابن موسى عن شريك عن عبد الله ابن عصم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ثقيف كذاب - 00:13:32

ومبير. قال حدثنا عبدالرحمن ابن واقد ابو مسلم. قال حدثنا شريك بهذا الاسناد نحوه عبد الله بن عصم يكنى ابا علوان وهو كوفي. قال قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من - 00:13:52

من شريك وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عصمة وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما. ما ذكر ابو عيسى هذا الحديث وهو في ثقيف - 00:14:12

كذاب ومبين وهذا يعني ليس مدحا وانما هو ذم للكون فيهم يعني آاه هذان الشخصان والكذاب هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي المختار ابن ابي عبيد الثقفي والمغير هو الحجاج ابن يوسف - 00:14:32

الحجاج ابن يوسف الذي هو حصل على يديه الظلم حصل منه الظلم والتقتيل والمدير هو المهلك الذي حصل على يديه الهلاك. وقد جاء في حديث اسمى بنت ابي بكر ام عبد الله ابن الزبير - 00:14:52

الذي اه اشار اليه المصنف وهو في صحيح مسلم ان انه لما قتل عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وجاء اليها قالت آان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان في فقير كذابا ومبيرا - 00:15:12

الكذاب فقد عرفناه واما المغير فلا يخالف الا انت. واما المغير فلا يحاله الا انت. وعلى هذا فهذان الثقفان مذمومان احدهما المختار ابن ابي عبيد آالثقفي وهو اخو صفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله ابن - 00:15:32

عمر رضي الله تعالى عنهما والثاني المبين وهو الحجاج ابن يوسف. نعم قال حدثنا علي ابن حجر عن الفضل ابن موسى هو سينان ثقة اصحاب الكتب انا شريك وهو شريك القاضي شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي - 00:15:52

وهو صدوق اختلط مما ولي القضاء وحديث اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن عن عبدالله بن عصم وهو؟ صدوق يخطى رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن - 00:16:10

هو صدوق يغلط اخرجه الترمذي وابن ماجة قال وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول عبد الله ابن يقال فيه عصمة ويقال فيه عصمة. نعم - 00:16:29

قال وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه احد اصحاب قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرني

ايوب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:45](#)

ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بكرة. فعوضه منها ست بكرات فتسخطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال - [00:17:02](#)

ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا ولقد هممت الا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقيفي او دوسي قال وفي هذا وفي الحديث كلام اكثر من هذا. قال هذا حديث قد روي من غير وجه عن ابي هريرة. ويزيد ابن هارون يروي عن -

[00:17:22](#)

ايوب ابي العلاء وهو ايوب ابن مسكين. ويقال ابن ابي مسكين. ولعل هذا الحديث الذي رواه عن ايوب وعن سعيد المقبوري وهو ايوب ابو العلاء. هو عبد الوهاب ولعل هذا الحديث الذي رواه عن ايوب هو عن ايوب عن عن سعيد المقبوري هو ايوب ابو العلاء -

[00:17:52](#)

ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى اليه اعرابي اه بكرا والبكر فهو الفتى من الابل مثل الغلام من الرجال يعني انه في مقتبل عمره ليس متقدما - [00:18:18](#)

اذا في السن فهو قوي وفتي فالرسول صلى الله عليه وسلم عوضه حتى وصل تعويضه الى ست من ومع ذلك ظل ساخطا ولا ساخطا ولعل السبب في ذلك انه علم من جود النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه واحسانه وبذله وعطاءه - [00:18:38](#)

ففكر في شيء كثير. فلم يعجبه هذا الكثير الذي هو خمسة اضعاف الذي اتى به لانه يطمع في شيء كثير لما يعلمه من جود النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه واحسانه - [00:19:03](#)

وهو الذي عليه الصلاة والسلام اعطى رجلا يعني يعني على التأليف على الاسلام غنما بين الجبلين اعطى غنما بين جبلين جاء هذا الرجل يعني ينصح قومه ويدعوهم للاسلام ويقال قال اسلموا يا قومي فان محمدا يعطي عطاء من لا - [00:19:23](#)

فقط فان محمدا يعطي عطاء من لا يكسل فقط. الاعرابي كأنه اه قد طمع في شيء كثير وقد اعطي شيء كثير ولكنه سخطه. فالرسول صلى الله عليه وسلم بعدما تسخط او بعد صار يظهر التسخط. وآ - [00:19:43](#)

عدن الرضا بالشيء الذي يعطيه وهو كثير قال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقيفي او زوجي. يعني وكأن هذه القبائل يعني ليس عندهم الطمع وليس - [00:20:03](#)

عندهم يعني شدة الشرف وانما عندهم قناعة وعندهم كرم فمن اجل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعلن في الناس انه آآ هم ان لا يقبل الا من هؤلاء لانه اذا اعطاهم يقبلون - [00:20:23](#)

هنا الشيء الذي يعطونه ولا يظنون ساخطين لانهم يريدون الطمع ويريدون الشيء الكثير وانما يكفيهم الشيء الذي يعطونه اذا عطوا في مقابل ما اهدوه نعم. قال حدثنا احمد ابن منيع - [00:20:43](#)

ثقة اخرى ديال اصحاب الكتب عن يزيد ابن هارون ثقة في اصحاب الكتب عن ايوب ايوب ابو العلاء هو صدوق له اوهام له ابو داود الترمذي والنسائي عن سعيد المقبوري اصحاب الكتب عن ابي هريرة رضي الله عنه واكثر الصحابة حديث - [00:21:03](#)

قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن خالد الحمصي قال حدثنا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اهدى رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وآله - [00:21:23](#)

وسلم ناقة من ابله ناقة من ابله التي كانوا اصابوا بالغابة. فعوضه منها بعض العوظ فتسخطه سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على هذا المنبر يقول ان رجلا من العرب يهدي احدهم الهدية - [00:21:43](#)

فاعوضه منها بقدر ما عندي. ثم يتسخطه في ظل يتسخط علي. وايم الله لا اقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقافي او دوسي - [00:22:07](#)

قال وهذا حديث حسن وهو اصح من حديث يزيد ابن هارون عن ايوب. وهذا مثل الذي قبله يتعلق هذه القبائل الاربعة وان الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان لا يقبل الا منهم وذلك لما تميزوا به - [00:22:27](#)

من القناعة والكرم وعدم الجشع والطمع. نعم. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو البخاري نعم عن احمد ابن خالد الحمصي وهو

صدوق الى البخاري القراءة والبخاري في مثل القراءة واصحاب - [00:22:47](#)

سنن نعم. عن محمد ابن اسحاق هو المدني صدوق رياض ابو خالد مع اصحاب السنة. عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري نعم عن ابيه عن ابي هريرة. نعم يعني سعيد بن ابي سعيد يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن النبي عن ابي هريرة مباشرة يعني -

[00:23:07](#)

اذ يروي عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة كل هذا ثابت في الصحيحين او في غيرهما نعم قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت عبد الله - [00:23:32](#)

ابن ملاذ يحدث عن نمير ابن اوس عن مالك ابن مسروح عن عامر ابن ابي عامر الاشعري عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نعم الحي - [00:23:52](#)

والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون. هم مني وانا منهم. قال فحدثت بذلك معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله قال هم مني والي فقلت ليس هكذا فحدثني ابي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم مني وانا منهم - [00:24:12](#)

قال فانت اعلم بحديث ابيك. قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث وهب ابن جرير ويقال الاسد هو الاسد. لما ذكر ابو عيسى هذا الحديث في فضل الاسدي او الازدي - [00:24:42](#)

والاشعريين وان انهم قال فيهم النبي صلى الله نعم الاسد الاشعرون او الاشعريون آ لا يفرون في القتال وآ ولا ولا يغلون ولا يغلون يعني يأخذون من الغنائم شيئا يغلونه هم مني وانا منهم فقال معاذ - [00:25:02](#)

معاوية لما حدثه ابن ابي مالك في هذا الحديث قال ما هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم وانما قال هم مني والي فقال سمعته من ابي انه قال هم مني وانا منهم. وهذا الذي وهذا الحديث ضعيف الاسناد لان فيه عبد الله بن ملاذ. وهو مجهول وفي - [00:25:29](#)

آ الاخير اللي هو المشروع مالك ابن مسروح؟ مالك ابن مسروح وهو مقبول لكن جملة مني وانا منهم ثابتة في الصحيحين في حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل زادهم - [00:25:49](#)

ما عندهم ثم اقتسموه بينهم بالسوية. فهم مني وانا منهم. فهم مني وانا منهم. والحديث في الصحيحين. يعني فهذه الجملة التي جاءت في هذا الحديث يعني عن عن ابي مالك الاشعري وهي قوله صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم هي ثابتة في الصحيحين

[00:26:09](#) -

اه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه واما هذا الحديث ففيه من هو مجهول وفيه من هو مقبول يعني لا يحتج به الا اذا نعم قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني وهو اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ثقة عن وهب ابن جرير وهو صدوق -

[00:26:29](#)

اصحاب الكتب؟ عن ابيه؟ نعم جرير ابن حازم ثقة في اصحاب الكتب عن عبد الله ابن ملاذ وهو مجهول اخرج له؟ الترمذي ها؟ عن نمير ابن اوس وهو؟ اقامة البخاري الى المفرد والترمذي عن مالك ابن مسروح وهو مقبول؟ الترمذي - [00:26:52](#)

عن عامر ابن ابي عامر الاشعري وهو؟ اخرجه الترمذي. نعم. عن ابيه. رضي الله عنه. اخرجه تعليقا والترمذي. البخاري تعليقه؟ هم. والترمذي؟ نعم ابو مالك الاشعري ابو عامر ابو عامر نعم شيخ ابو مالك اخرج له مسلم حيث طهور شطر الايمان نعم - [00:27:12](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسلموا سالمها الله وغفار غفر الله لها قال ابو عيسى هذا - [00:27:42](#)

حديث صحيح وفي الباب عن ابي ذر وابي برزة وبريضة وابي هريرة رضي الله عنهم. فما ذكر هذا الحديث في فضله اسلم وظفار وقد مر اه الحديث بهذا اللفظ مع اضافة عصية عصت الله ورسوله - [00:28:02](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن بشار هو الملقب اصحاب الكتب عن عبد الرحمن ابن مهدي ثقة اصحاب الكتب عن شعبة ثقة في اصحاب الكتب؟ عن عبد الله بن دينار. نعم. قال وفي الباب عن ابي ذر هو جند ابن جنادة اخرجه اصحاب الكتب؟ هو - [00:28:22](#)

في برزخ اخذه اصحاب الكتب وبريده اخرجهم اصحاب الكتب وابي هريرة قال حدثنا محمد بن بشار قال وحدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار نحو حديث شعبة وزاد فيه وعصية عصت - [00:28:42](#) ورسوله. نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار عن مؤمل. هو صدوق سيء الحفظ والبخاري تعليقا وابو داود في القلب محمد ابن اسماعيل نعم صدوق سيء البخاري تعليقا ابو داود في القدر والترمذي والنسائي - [00:29:02](#) ابن مازن. نعم. عن سفيان. هو الثوري اصحاب الكتب. قال حدثنا قتيبة. قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:29:22](#) والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة. ومن كان من جهينة او قال فجهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من اسد وطى وغطفان. قال عيسى هذا حديث حسن صحيح. وهذا الحديث في فضل هذه القبائل وقد مر ذكرها في بيان فضلها -

[00:29:42](#)

هنا قال انها خير عند الله يوم القيامة من اسد وقطفان اسد وطية ووقفان. وطية وغطفان. يعني هذا تفضيل بعض القبائل على بعض ولعل سبب في هذا كما تقدم من جهة ان بعضها - [00:30:12](#) له بلاء حسن في الاسلام وبعضها دون ذلك. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ثقة في اصحاب الكتب عن المغيرة بن عبد الرحمن وهو؟ ثقة من اصحاب الكتب؟ نعم - [00:30:30](#)

عن ابي الزناد هو عبد الرحمن ابن هو عبد الله ابن دكوان ثقة في اصحاب الكتب عن الاعرج الارجح عبد الرحمن ابن هرمز ثقة رجل اصحاب كتب نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن جامع ابن شداد عن صفوان ابن - [00:30:45](#)

عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال جاء نفر من بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا قال فتغير وجهه - [00:31:08](#)

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا قال او عيسى هذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر هذا الحديث عن عمران بن حصين - [00:31:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه قوم بن تميم فقال ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فجاء جماعة من اهل اليمن فقال يقبل البشرى اذا فقلها بني تميم فقبلوها وقوله اقبل البشرى يعني بشرى في الدار الآخرة من الثواب للاعمال الصالحة - [00:31:48](#)

الدخول في الاسلام والجهاد في سبيل الله عز وجل فاخبر او ارشد الى ما اعده الله عز وجل من النعيم لمن يحصل منه الاعمال الصالحة والاعمال الحسنة والبلاء الحسن في الاسلام - [00:32:08](#)

كان اه رغبتهم الدنيا ورغبتهم اه الطمع فقالوا بشرتنا فاعطنا يعني يريدون عطاء عاجلا فجاء اهل اليمن وقال اقبل بشرى فقالوا قبلنا ثم سألوهم كما جاء في الحديث آآ الذي سبق ان مرة جينا - [00:32:25](#)

نسأل عن اول هذا الامر قال كان الله ولا شيئا قبله اه قدر الله فقد اه وكان عرشه على الماء حديث طويل يعني هذا اولنا نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن جامع ابن شداد. هو ثقة خجلة - [00:32:45](#)

الكتب؟ نعم. عن صفوان ابن محرز. وهو؟ في قهوة اصحاب الكتب الا ابا داود. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:33:05](#)

عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اسلموا ومزينة خير من تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة. يمد بها فقال القوم قد خابوا وخسروا. قال فهم خير منهم. قال هذا حديث حسن صحيح - [00:33:24](#)

وهذا في تفضيل بعض القبائل على بعض وتخيير بعضها على بعض وان بعضهم خير من بعض قد مر الحديث بهذا المعنى نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان. نعم اصحاب الكتب الا ابا داود. عن ابي احمد والزييري محمد بن عبدالله بن الزبير اصحاب الكتب -

[00:33:54](#)

عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عبد الملك ابن عمير فقرة اصحاب الكتب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثقة اصحاب الكتب عن ابيه ابو بكرة في ابي الحارث رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب - [00:34:17](#)

قال رحمه الله تعالى باب في فضل الشام واليمن. قال حدثنا بشر ابن ادم ابن بنت ازهر السمان قال حدثني جدي ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:34:33](#)

صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في - [00:34:53](#)

يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يخرج ذو قرن الشيطان قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون وقد روي هذا الحديث - [00:35:13](#)

وايضا عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ابو عيسى الترجمة في الشام واليمن وفي بعض النسخ ليس فيه ذكر ترجمة وانما تابع للترجمة السابقة - [00:35:33](#)

يعني ما جاء في الاحاديث التي فيها انما هي تابعة لترجمة السابقة وفي بعض النسخ كما هنا فيه ذكر اه اه هذه الترجمة وهي فضيلة الشام واليمن. ورد في هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا - [00:35:53](#)

اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا فكررها ثلاثا او فكررها ثم قال بعد ذلك الزلازل والمحن وبها يظهر طرف الشيطان. هناك الزلازل والمحن وبها يظهر قرن الشيطان. الحديث يدل على فضل - [00:36:13](#)

واليمن وعلى طلب البركة فيهما وذلك ان ان ارزاق اهل الحجاز تأتي من اليمن وتأتي من الشام وفيه رحلة الشتاء والصيف. كانوا يرحلون يعني الى اليمن والى الشام. يأتون وقد مر قريبا الحديث الذي قال اقبل اهل اليمن اللهم بارك لنا في صحينا وفي - [00:36:33](#)

بمدنا وانهم يأتي الطعام من عندهم الى المدينة ثم قال وفي نجدنا يعني في الحديث المراد به العراق لانه جاء في بعض الفاظ الحديث ذكر العراق وفي بعضها يعني والعلماء ذكروا يعني ذلك ذكره الخطابي وذكره ابن حجر العسقلاني وذكره غيرهم والمقصود بذلك العراق - [00:37:03](#)

وذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان الفتن والزلازل والمحن والبلاء الذي يحصل للناس انما يأتي من تلك الجهة فان الخوارج كما هو معلوم خرجوا من تلك تلك الجهة والقدرية رافضة وغيرهم خرجوا من تلك الجهة وايضا التتار جاؤوا من تلك الجهة والدجال في اخر الزمان يأتي من تلك الجهة - [00:37:33](#)

فكل هذه الامور التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي آآ تحصل من ذلك او من تلك الجهة وهذا هو المقصود بنجد وبعض الناس الحاقدين على دعوة الشيخ محمد ابو الوهاب رحمة الله عليه يفسر نجدا بان المقصود به اليمامة - [00:38:03](#)

وهذا هذا غير صحيح لان نجدا آآ المراد في الاماكن المرتفعة. وآآ ليس اسم يجد الذي سهر في هذا الزمان واشتهر في ازمان متأخرة وكان قبل ذلك مشهورا باليمامة يعني هو المعني - [00:38:23](#)

بهذا لان نجدا يراد به الاماكن المرتفعة. واما بالنسبة لهذا الذي جاء فيه هناك الزلازل والمحن انما هو من جهة العراق. وهذا قد من العراق في قديم الزمان وفي اخر الزمان. واول يعني ما حصل ان ملك الفرس مزق كتاب - [00:38:43](#)

صلى الله عليه وسلم مزق كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام بخلاف الروم فان ملكهم احتفظ بكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم واکرمه واحتفظ به واما هذا مزقه وكفر المجوس اعظم من كفر غيرهم اعظم من كفر الروم ولهذا المسلمون يفرحون بانتصار - [00:39:03](#)

عالم الفرس وان كان الكل كفار الا ان الكفار متفاوتون في الشر كما ان المسلمين متفاوتون في الايمان والمؤمنون متفاوتون في الايمان فالكفار متفاوتون في الكفر. فالذي مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده من الخبث - [00:39:25](#)

اكثر مما عند الذي احتفظ بكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم والكل مشترك في الكفر. الكل مشترك بانه كافر والشارح ذكر يعني

شيء من الكلام من كلام العلماء حول هذا الحديث شف كلام الشاعر قال الخطابي نجد - 00:39:45

من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق نواحيها وهي مشرق اهل المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض وهو خلاف الغور. فانه من خفض منها وتهامة كلها من الغور ومكة من - 00:40:05

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما وقت لاهل نجد قبل المنازل ليس مقصود نجدي لديه اليمامة وانما مقصود الاماكن المرتفعة الي هي الطاييف والذي يأتي الجنوب والذي يأتي من تلك الجهة كله يقال له نجد. ومقابله غور وتهامة التي الذين ميقاتهم يللم - 00:40:25

الذي يأتون من اليمن مع من مع الساحل ومع الاماكن المنخفضة عن نتيجتها ميقاتهم يللم واما الذي يأتون من الجبال من فوق من الطاييف وما يعني جهة الطائف والجهات الاخرى فان ميقاتهم قرن المنازل. فهذا فليس المقصود بنجد - 00:40:45

الذي هو اليمامة ويعني ان هذا ميقات اهل اليمامة وانما هو ميقات تلك الجهات التي آا اماكن مرتفعة ينحدرون يعني الى مكة آا وهي من اتهامه وهي من الغور آا يأتون من هذه الاماكن المرتفعة فكما ان - 00:41:05

الذين يأتون من الغور آا ميقاتهم يللم فالذين يأتون من الجبال ميقاتهم قرن المنازل. نعم قال الحافظ بعد نقل كلام الخطاب هذا وعرف بهذا وهو ما قاله الداودي ان نجدا من ناحية العراق فانه توهم - 00:41:25

طالما ان نجدا موضع ان نجد الموضع مخصوص وليس كذلك. بل كل شيء ارتفع بالنسبة الى ما يليه يسمى ارتفع نجدا والمنخفض غورا قوله هناك اي في نجل الزلازل اي الحسية او المعنوية وهي تزلزل القلوب واضطراب اهلها والفتن اي البليات والمحن - 00:41:44

الموجبة لضعف الدين وقلة الديانة فلا يناسبه دعوة البركة له. قال المهلب انما ترك صلى الله عليه وسلم الدعاء لاهل المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو موضوع في جهتهم لاستيلاء الشيطان بالفتن. وبها او قال منها شك من الراوي والظهير - 00:42:09

الى نجد والتأنيث في البقعة يخرج قرن الشيطان اي حزبه واهل وقته وزمانه واعوانه. ذكره السيوطي يحتمل ان يريد بالقرن قوة الشيطان وما يستعين به على الاضلال. وكان اهل المشرق يومئذ اهل كفر. فاخبر صلى الله عليه وسلم - 00:42:32

كما ان الفتنة تكون من تلك الناحية فكان كما اخبر واول الفتن كان من قبل المشرق فكان ذلك سببا للفرقة بين المسلمين وذلك ما يحبه الشيطان ويفرح به. وكذلك البدع نشأت من تلك الجهة كذا في فتح الباري. وقال العيني في شرح - 00:42:52

ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس ما لفظه وانما اشار صلى الله عليه وسلم الى المشرق لان اهله يومئذ كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة - 00:43:12

ستكون من تلك الناحية وكذلك كانت هي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق وما وراءها من المشرق وكانت الفتنة الكبرى التي كانت مفتاح فساد ذات البين قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وكان - 00:43:32

صلى الله عليه وسلم يحذر من ذلك ويعلم به قبل وقوعه وذلك من دلالات نبوته صلى الله عليه واله وسلم انتهت اه نعم قال حدثنا بشر ابن ادم وثقة فيه لين. نعم. اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة. عن - 00:43:52

ازهر السمان هو اصحاب الكتب الا ابن ماجة. نعم. عن ابن عون. عبدالله ابن عون ثقة في الكتب. عن نافع عن ابن عمر علماء ثقة في اصحاب الكتب وروي ايضا عن سالم لعبدالله ابن عمر عن ابيه. هو ثقة احد اصحاب الكتب. تنبيه على الطلاب - 00:44:14

المطلوب من الاخوان الذين يأخذون الزكوات والمساعدات ان كل واحد يرسل ورقة يكتب المشتعلة على اسمه وبلده وتوقيعه ومؤرخه في نفس اليوم. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهب - 00:44:37

جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يحيى ابن ايوب يحدث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الرحمن ابن شماسه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نؤلف القرآن من الرقاع. فقال رسول الله صلى الله - 00:44:57

الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاي ذلك يا رسول الله؟ قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها. قال هذا حديث اجنحتها باسطة اجنحتها عليها قال هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث يحيى ابن ايوب. لما ذكر ابو عيسى هذا الحديث هو في

فضل الشام. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:17

قال قال زيد ابن ثابت نعم كنا نؤلف القرآن من الرقاع ان نجمعه يعني اذا كان يكتبون في الرقاع الاشياء التي يكتبون عليها القرآن كانوا يجمعون يعني من يجمعونه من هذه الاشياء التي يكتبونها - 00:45:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لاهل الشام طوبى لاهل الشام وهذا مدح وثناء الى لم يا رسول الله؟ قال ان ملائكة الرحمن لاسقة اجنحتها ذاصفة اجنحتها والمقصود من ذلك ملائكة الرحمة فهذا يدل على فضل - 00:46:07

الشام نعم. قال حدثنا محمد بن بشار عن وهب بن جرير عن ابيه عن يحيى ابن ايوب. هو؟ صدوق ربما اخطأ رجل من اصحاب كتب عن يزيد ابن ابي حبيب وهو ثقة رجل اصحاب الكتب؟ عن عبد الرحمن ابن شماسه وهو؟ رواه مسلم واصحاب السنن. نعم -

00:46:27

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه اخرجه اصحاب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال - 00:46:47

لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه. ان الله قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية. انما هو مؤمن تقي - 00:47:07

وفاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم خلق من تراب. قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قال وهذا حديث حسن غريب لينتهين اقوام نعم - 00:47:27

لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه. لينتهين اقوام عن الفخر بابائهم الذين ماتوا وهم فخر جهنم - 00:47:48

يفتخرون بابائهم وهم كفار يفتخرون بابائهم وهم كفار يعني والفخر كما هو معلوم جاء الاسلام بمنع الافتخار بالانساب والنيل من الانساب يعني نفخر في قبيلته ويذم قبيلة غيره القبائل الاخرى وانما اه اه المطلوب هو التواضع - 00:48:10

عدم التكبر والاستكبار والفخر والخيلاء وايداء الناس والنيل من انساب الناس وان آ يكون هناك تواضع وعدم الافتخار. لينتهين اقوام عن آ الافتخار بابائهم. وقد ماتوا وهم في فحم جهنم او ليكونن اهون عند الله من الجعل الذي يجده العذرة - 00:48:40

ليزده العذرة وهو الذي بانفه يأتي الى القراءة ثم يقطع منها قطعة ثم يدفعها ويذهب بها يعني ذم لمن حصل منه الافتخار والانساب وان انه يكون بهذا الوصف الذميم الهيئة - 00:49:10

القبيحة وهي انه يشبه يعني هذه الجعل الذي هذا شأنه انما يقع على النجاسات ويقع على بحيث يدحدها يعني يأخذها في انفه ويقطعها ثم يذهب بها يعني يسوقها برجليه يعني هذا ذم وان من يفتخر يكون بهذا الوصف يعني آ انما يفتخر باناس يعني هلكوا وماتوا - 00:49:40

وهم كفار وكذلك لو افتخر باناس احياء وانما ذكر الموت لانه الغالب ان الافتخار ناس يتقدموا والا قد يفتخر بمن هو موجود قد يفتخر بمن موجود وهو مذموم. نعم. او يجده. نعم - 00:50:12

او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده صرء بانفه. نعم. ان الله قد اذهب عنكم عيبة ان الله قد اذهب عنكم حبيبة الجاهلية وهي فخرها بابائهم وتكبرها نعم - 00:50:32

انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي. انما هو مؤمن شقي او فاجر فاجر شقي. هذا هو انقسام الناس انقسام الناس الى تقي والى شقي الى مؤمن فقي والى فاجر شقي. لا فخر لاحد - 00:50:50

على احد الا بتقوى الله عز وجل. هذا هو الذي فيه الفخر وفيه العزة وفيه الشرف وفيه الحسب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويقول عليه الصلاة والسلام من بقى به عمله لم يشرع به نسبه. ومن بطأ به عمله لم يسلب به نسبه. فالمعول عليه الاعمال الصالحة -

00:51:11

الذي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى وهذا هو الذي ينفعه في دينه ودنياه. وهذه هي سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. الذي

تكون فيه سعادة الدنيا وسعت في الآخرة الأعمال الصالحة التي تقرب الى الله عز وجل زلفى بها سعادة الدنيا وسعادة الآخرة -

[00:51:31](#)

انما هو من الفقيه الناس لاذى؟ نعم كلهم بنو آدم الناس كلهم بنو آدم وادم من تراب فكيف يفتخر؟ والناس كلهم اصلهم واحد وكلهم خلقوا من تراب. فكيف الذي خلق من تراب يفتخر بابائه وبحسبه ونسبه. وانما الفخر - [00:51:50](#)

في الحقيقة هو التقوى والايمان بالله عز وجل الذي به الرفعة وبه علو المنزلة وبه السلامة من النار. واما الاحساب والانساب فانها بدون العمل الصالح لا تفيد شيئا لقوله صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه من اخره عمله - [00:52:10](#)
وعن الوصول الى الاماكن العالية والدرجات الرفيعة ليس نسبه هو الذي يبلغه اياها ليس نسبه هو الذي يبلغه اياه يقول الشاعر فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الاسلام سلمان فارسا - [00:52:30](#)

وقد وضع شرك النسيب ابا لهب. وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب. ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ونسبه ومن اشرف الانساب اشرف الانساب ومع ذلك الكفر هو الذي وضعه. الكفر هو الذي وضعه وسلم ان الفارسي هو من الفرس رفعه الاسلام -

[00:52:50](#)

قال حدثنا محمد بن بشار عن ابي عامر العقدي هو عبد الملك ابن عمرو اصحاب الكتب نعم عن هشام ابن سعد هو صدوق له ووهام البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة. وثقه في اصحاب الكتب - [00:53:10](#)
وهذا من رواية سعيد عن ابي هريرة الذي يروي عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة كل ذلك صحيح. نعم قال حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقمة الفروي المدني - [00:53:32](#)

قال حدثنا ابي عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قد اذهب الله عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقي وفاجر شقي - [00:53:49](#)
والناس بنو آدم وادم من تراب. قال وهذا اصح عندنا من الحديث الاول. وسعيد المقبوري قد سمع ابا هريرة ويروي عن ابيه اشياء كثيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه. ثم ذكر هذا الحديث وهو ابناء الحديث اللي قبله قد يذهب الله عنكم عيبة الجاهلية -

[00:54:09](#)

يعني بالاسلام الذي جاء وآآ ارشد الى ان الفخر انما هو بالايمان والعمل الصالح وليس بالاحساب والانساب اه التحذير من الفخر بالنسب والحسب وانما الفخر انما هو في الدين والايمان والاعمال - [00:54:29](#)

الصالحة التي تقرب الى الله عز وجل زلفى. هذا هو الذي من الفخر. فجاء الاسلام بالقضاء على هذه العادات الجاهلية. وتفاخرها بابائها واجدادها وان الفخر ليس في ذلك وانما هو في الاعمال الصالحة كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:54:49](#)
والناس كلهم خلقوا من ادم وادم خلق من تراب فكيف يفخر يعني آآ البعض على البعض ومنشأهم واحد فيهم واحد نعم قال حدثنا هارون ابن موسى هو لا بأس به اخرجه الترمذي والنسائي عن ابيه - [00:55:09](#)

مجهول اخرجه الترمذي. نعم. عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة. نعم وهذا وهذا فيه ان الاسناد الاول عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة والثاني عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - [00:55:29](#)
وبهذا الحديث ينتهي تنتهي الاحاديث التي اوردها الترمذي رحمه الله في جامعه ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يرضيه وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وهدي وآآ - [00:55:49](#)

فضلا وان لا يجعل ما علمنا حجة علينا بل يجعله حجة لنا وصلى الله ونتابع الدروس في العلل التي اوردها الترمذي رحمه الله في اخر جامعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:10](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم الحق. ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين
يقول الاخ من البشارة والتحفيز وشحذ الهمم للاستزادة من الخير وقبل ذلك حمدا لله عز وجل - [00:56:30](#)
على توفيقه وهدايته لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فعدد احاديث الترمذي حسب الشالغ ثلاث الاف وتسع مئة وخمسة وستين

ولا شك ان شيخنا حفظه الله صلى على نبينا صلوات ربي وسلامه عليه عند كل حديث. ناهيك عن تكرار الصلاة - [00:56:56](#) عليه صلى الله عليه وسلم في الشرح. وكذلك الاستاذ القارئ والاخوة الحضور. ومن يستمع للتسجيل كلهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره صلوات الله وسلامه عليه. وصدق من قال ان اهل الحديث - [00:57:20](#) هم اهل النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يصحبوه ان لم يصحبوه فقد صحبوا انفسه. اللهم احشرونا في زمرة نبيك صلى الله عليه وسلم وتحت لوائه امين امين - [00:57:40](#) لا شك ان يشتغل في الحديث فيه الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان اي حديث آآ يأتي به الصحابي ويضيفه للرسول صلى الله عليه وسلم فانه آآ يأتي به بذكر - [00:58:00](#) ووصل النبوة او الرسالة مع الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وغالبا ان الصلاة هي بهذه الصيغة صلى الله عليه وسلم ان غالب العبارات التي تأتي في نهاية الاحاديث هي كون الصحابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#) وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا لا شك ان الاشتغال بالحديث فيه اكثارا من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي - [00:58:40](#) عقيدة صلى الله عليه بها عشرا. نعم هل يمكن ان يقال ان الختام او الختمة التي ذكرها الترمذي ختام هذه الاحاديث بهذه الخاتمة حتى لا يتكل احد على النسب والمنقبة - [00:59:02](#) نعم لعل هذا هو الذي اراده يعني لما ذكر المناقب لما ذكر المناقب التي مضت وان من كان اصحاب هذه المناقب او ممن يدخلوا ضمن اهل هذه المناقب انه لا يتكل على آآ منقبته وانما - [00:59:17](#) بالاعمال الصالحة التي آآ تقربه الى الله عز وجل. والموفق هو الذي تزيده المنقبة همة ورغبة فهو صدق صدقا في الجهد والاجتهاد في الاعمال الصالحة لان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام وهو سيد - [00:59:38](#) سيدي ولد ادم عليه الصلاة والسلام وقد اعطاه الله ما اعطاه من الفضل واعطاه ما اعطاهم للاجر كان كل عامل يعمل في سنته صلى الله عليه وسلم ويدخل في الاسلام الذي جاء به ان الله تعالى يثيب نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:59:58](#) وسلم مثل ما يذيب ذلك المسلم الذي دخل في دينه وعمل بما جاء به في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون له عليه الصلاة والسلام اجور اعماله واجور ومثل اجور امته من اولها الى اخرها. لانه هو الذي دل الناس على هذا الخير - [01:00:18](#) والهدى دل الناس على هذا الخير والهدى ومع ذلك هذا الشرف الذي حصل له كان مجدا مجتهدا في العبادة كما جاء عن عائشة انه كان يقوم على قدم شريف حتى تتفطر قدماه. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [01:00:38](#) ولما سئل في ذلك قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ المنقبة الموفقة هي التي تزيده اقبالا على واجتهادا في العبادة ولا تجعله يتكل على ما يحصل على ما يحصل له من نسب شريف او محمدا حصلت - [01:00:58](#) لقبيلته او لقومه فان المعول عليه والعبرة انما هو الاعمال الصالحة التي تنفع الانسان في دنياه وفي اخراه يقول ما معنى المولى بشقيه؟ وهل لا زال هناك موالى في الاسلام - [01:01:18](#) المولى الذي يأتي ذكره كثيرا يعني في الكتب ولا سيما في كتب المصطلح كتب المصطلح يعني يذكرون يعني الموالى يذكرون الموالى يقولون الولاء يكون بالرق بالعق ويكون بالحلف ويكون بالاسلام. ويكون يعني بالمناصرة - [01:01:43](#) والتأييد كل هذه يعني آآ تدخل ضمن آآ المولى وقد سبق ان مر ان البخاري رحمه الله يعني مولى الجعفيين لان احد الجعفيين اسلم على يديه جد من اجداد البخاري فصار - [01:02:13](#) البخاري واباؤه الى ذلك الذي اسلم على يدي رجل من الجعفيين ينسبون الى الجعفيين ولواء والولاء يكون من اسفل ومن اعلى. يعني صاحب صاحب النعمة يقال له مولى من اعلى. والمنعم عليه - [01:02:38](#)

قال له مولى من اسفل فالمعتق مولى من اعلى والمعتق مولى من اسفل ولهذا يرث المولى من اعلى دون المولى من اسفل لان المولى من اعلى هو لصاحب النعمة الموية من اعلى هو صاحب النعمة فلهذا صار له نصيب في الميراث عندما ينتهي اهل التعصيب من النسب - [01:02:58](#)

يأتي عند ذلك المولى او العقوبة بالولاء يسأل عن ديار هذه القبائل التي مرت هل هو معروف ما عندهم منازل معروفة فقلنا منازل معروفة يعني يعني القبائل القبائل العربية لها - [01:03:23](#)

يعني معينة يعني هي تعتبر ديارهم مثل هذه ديار دوس وهذي ديار تميم وهذي ديار اه بني سليم ديار جهينة واهل ديار مزينة نعم كل كل قبيلة لها اماكن معروفة - [01:03:48](#)

في الحديث اسلم سالمها الله غفر الله لها هل في الحديث جواز الدعاء بالمغفرة للكفار وكذلك قوله عن قريش اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون الكافر لا يدعى له بالمغفرة. يعني يعني الكافر الذي وانما يدعى له بالهداية. الكفار يدعى لهم بالهداية - [01:04:07](#) والمغفرة انما تدعى انما تحصل لمن يكون مسلما. والذي هو اهل المغفرة واما الكفار فانه اه فان الله عز وجل اخبر بانه لا يغفر للكفار ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الكفار - [01:04:31](#)

لهم بالهداية ولا يدع لهم المغفرة المغفرة للمسلمين بس قاعد كيف يكمل الان ها الجواب على الحديث غفار هذي كانت مسلمة ولا كانت كفار؟ غفر الله لها. اللهم اغفر يا مسلمين ذولا. مسلمين. لانه كما قلنا يعني حصل منهم - [01:04:51](#)

بلاء في الاسلام وحصل منهم دخولهم في الاسلام بسهولة بخلاف يعني بعض القبائل يعني حصل شدة وما دخلوا في الاسلام الا بعد جهد وبعد قتل في المسلمين ظعف او ائتلاف اموال المسلمين - [01:05:15](#)

واللهم اغفر لقومي وانهم لا يعلمون اه كونه اه في علمه من ذلك انهم يعني اه يوفقون الهداية وتحصل لهم المغفرة وان الفائض واما الكافر الله اكبر بانه لا يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:05:33](#)

هل المبيغ الحجاج بن يوسف قطعاً ام ان هذا على غلبة الظن - [01:05:58](#)